

أسفرت المعارك المستمرة في السودان منذ صباح السبت بين الجيش وقوات الدعم السريع شبه العسكرية عن مقتل ٥٦ مدنيا على الأقل و"عشرات" العسكريين، وجرح نحو ٦٠٠ شخص آخرين، حسب ما ذكرت لجنة أطباء السودان المركزية.

ونقلت وكالات أنباء: أن الاشتباكات هزت النواخذ والمباني في مناطق عديدة في العاصمة الخرطوم، في حين سمع دوي انفجارات في ساعة مبكرة من صباح الأحد.

وقالت لجنة أطباء السودان المركزية: إن "إجمالي القتلى المدنيين بلغ ٥٦". وتحدثت أيضا عن "عشرات الوفيات بين العسكريين" لا تشملهم هذه الحصيلة.

وأشارت إلى أن العدد الإجمالي للجرحى بلغ ٥٩٥ "من بينها إصابات لعسكريين، منهم عشرات من الحالات الحرجة".

كر وفر... واحتجاز عشرات الطلبة
وما زال السكان يلازمون منازلهم. وأكد شهود عيان أنه لم يروا شيئا كهذا من قبل في الخرطوم. وقال موظف التسويق -الذي اكتفى بذكر اسمه الأول فقط- إن "الناس يشعرون بالربح؛ كانوا يركضون إلى منازلهم. أفقرت الشوارع بسرعة كبيرة".

وقالت لجنة الأطباء في بيان "إننا نهدب بتغليب صوت العقل والوقف الفوري لإطلاق النار العبيبي الذي راح ضحيته أبرياء مدنيون عزل، ولا بد من فتح ممرات آمنة لإجلاء المحتجزين والعالقين والمصابين لإسعافهم".

وقد وثق مواطنون سودانيون مشاهد تظهر خوف الأهالي ورعبهم منذ اندلاع الاشتباكات المسلحة بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في مناطق مختلفة في البلاد. وبرزت مشاهد احتجاز عشرات الطلبة ومعلميهم في مدرسة كمبوني بالخرطوم في أثناء تبادل القصف بين الجيش والدعم السريع، واحتجاز طالبات في داخلية كرار بشار القصر.

كما وثق مقطع فيديو احتجاز ٢٠ مهندسا وعاملا في برج شركة النيلين للأمينات في شارع الجمهورية، وطالبوا بتوفير ممر آمن لإخراجهم. وأظهرت مقاطع فيديو متداولة عبر منصات التواصل الاجتماعي حالات



مئات القتلى والجرحى من المدنيين والعسكريين السودانيين رعب وهلع في الخرطوم.. إلى ماذا يسعى كل من الطرفين المتنازعين؟!

من الكر والفر بين صفوف الأهالي في نيالا وذلك في منطقة السوق، وذلك بالتزامن مع إغلاق عدة محال تجارية وسط تحذيرات من اشتباكات محتملة في المدينة غرب السودان.

دعوات لتوفير ممرات آمنة

وقالت اللجنة التمهيدية لنقابة أطباء السودان إن من الصعب على المسعفين والمرضى الوصول إلى المستشفيات ومغادرتها، ودعت الجيش وقوات الدعم السريع لتوفير ممرات آمنة.

وأظهرت مقاطع مصورة -نشرت على وسائل التواصل الاجتماعي- طائرات عسكرية تحلق على ارتفاع منخفض فوق المدينة، وبدأ أن واحدة منها على الأقل تطلق صاروخا.

وفي بيان نشره في وقت متأخر من مساء السبت، طلب الجيش من

السكان البقاء في منازلهم بينما كان يواصل غاراته الجوية على قواعد القوات شبه العسكرية.

دعوات لوقف القتال

وتضاعفت الدعوات إلى وقف القتال، من الأمم المتحدة إلى واشنطن وموسكو وباريس وروما والرياض والاتحاد الأفريقي والجامعة العربية والاتحاد الأوروبي وحتى رئيس الوزراء السوداني المدني السابق عبد الله حمدوك. لكن هذه الدعوات لم تُجدي.

وأعلنت الجامعة العربية عن اجتماع طارئ الأحد بشأن السودان بطلب من القاهرة والرياض وهما حليفان رئيسيان للجيش السوداني الذي يتصدى للقوات شبه العسكرية التي تريد إزاحته من السلطة. وطلب الأمين العام للأمم المتحدة

وقال المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة السودانية، في بيان، إنه "جرت السيطرة والاستيلاء على قواعد ومقرات مليشيا الدعم السريع المتمردة في مدن بورتسودان، وكسلا، والقضارف، والدمازين، وكوستي، وكادوقلي، ومعسكر كرري بشمال أم درمان".

وأشار إلى أنّ الجيش السوداني حرر اللواء ركن الصادق سيد والعميد عثمان عوض الله من معتقلات قوات الدعم السريع.

قوات الدعم السريع تنفي مقتل قائديها

بدورها، نفت قوات الدعم السريع ما يُشاع بشأن مقتل قائديها بشمال وغرب دارفور.

من جانبه، قال الطبيب في غرفة طوارئ وزارة الصحة السودانية محمد الفحل إنّ "الوضع الصحي في السودان كارثي".

ولفت الفحل إلى أنّ "هناك صعوبة في تنقل الجرحى للوصول إلى المستشفيات".

وصباح الأحد، قال الجيش السوداني: إنّ أفراداً من قوات الدعم السريع سلموا أنفسهم وعنادهم للوحدات العسكرية في العاصمة والولايات. وشدد على أنّ لاصحة لادعاء الدعم السريع إسقاط طائرة سوخوي صباح الأحد.

وأفاد بيان صدر عن الجيش السوداني: أنّ مقاتلات سلاح الجو السوداني تقوم بعمليات إجبار قوات الرد السريع على وقف القتال. ونفى الجيش سيطرة قوات الدعم السريع على التصنيع الحربي، وأوضح أنّ الصور المتداولة لأفراد الدعم السريع هي صور لمقر قديم في قرى، وتمّ التعامل معهم وطردهم. وأعلنت وزارة الخارجية السودانية: أنّ الجيش السوداني استعاد السيطرة على مطار الخرطوم الدولي.

وتتواصل الاشتباكات في السودان بين قوات الجيش التي يقودها الفريق أول عبد الفتاح البرهان، وقوات الدعم السريع شبه العسكرية الموالية لحليفه السابق محمد حمدان دقلو، في تحوّل مفاجئ للصراع بينهما إلى نزاع مسلح.

وشهدت الخرطوم، بالإضافة إلى مدن أخرى، السبت، اشتباكات مسلحة بين قوات من الجيش وقوات الدعم السريع.

أخبار قصيرة



الإمارات والبرازيل تعلنان

توقيع سلسلة اتفاقات

أعلنت أبوظبي وبرايليا توقيع سلسلة اتفاقات تشمل التغير المناخي وتطوير الوقود المتجدد، وذلك خلال الزيارة الرسمية التي قام بها الرئيس البرازيلي لوبيس إيناسيو لولا دا سيلفا للإمارات. وقال لولا دا سيلفا في تصريح مقتضب لقناة "غلوبو" التلفزيونية البرازيلية، في طريق عودته إلى بلاده بعد لقائه الرئيس الإماراتي محمد بن زايد آل نهيان، إنّ "الزيارة كانت مثمرة للغاية". وأفاد بيانٌ مشترك بأنّ رئيسي البلدين ناقشا مسارات التعاون في مجالات التكنولوجيا والعمل البيئي والتغير المناخي والطاقة المتجددة والأمن الغذائي وغيرها. في سياق آخر لقي ١٦ شخصا مصرعهم وأصيب ٩ آخرون جراء حريق اندلع في مبنى سكني يقع في منطقة شعبية بدبي.



المعارضة الكويتية

ترفض إبطال البرلمان المنتخب

عقدت المعارضة الكويتية مؤتمراً صحفياً، في ديوانية نائب رئيس مجلس الأمة ٢٠٢٢ المٌبطل محمد المطير، جددت من خلاله رفضها حكم المحكمة الدستورية القاضي بإبطال البرلمان المنتخب أخيراً في ٢٩ سبتمبر/ أيلول الماضي. كما جددت المعارضة الكويتية رفضها عودة مجلس ٢٠٢٠ المنحل، في أول ردّ فعل لها منذ إعلان تشكيل الحكومة الجديدة، يوم الأحد الماضي.

واستفتح النائب محمد المطير الذي يتزعم المعارضة داخل مجلس الأمة، المؤتمر الصحفي المنعقد في ديوانيته (ملحق متصل بالبيت يتجمع فيه الرجال)، بإعلانه أنهم "دفاعاً عن إرادة الأمة قررنا تقديم طعن رسمي على حكم المحكمة الدستورية". وانتقد الحكم بوصفه جاء خلاف إرادة الأمة، وقال: "بماذا نواجه الناخبين؟".

حزب الله: التحولات في

المنطقة تشدد الخناق على الاحتلال

شدد عضو المجلس المركزي في حزب الله الشيخ نبيل قاوق على أن الفريق الآخر يستعجل الانهيار الشامل في البلد من أجل تغيير هوية وموقع ودور لبنان، وأن همّ حزب الله الأول والأساسي في هذه المرحلة، المعالجات السريعة التي تخفف من معاناة اللبنانيين الحياتية والمعيشية، ولأجل ذلك كان موقفنا إيجابياً لناحية مشاركة جلسات الحكومة أو بالجلسات التشريعية. كما أكد أن التحولات في المنطقة تشدد الخناق على العدو الصهيوني الذي يعيش اليوم حالة قلق ورعب، حيث بات محاصراً بالجبهات والساحات المسلحة بالصواريخ، ومحاصراً بمعادلة الحاج قاسم سليمان الذي عمل على تقوية المقاومة في اليمن وغزة ولبنان وسوريا والعراق.

ويعتدي على شبان في القدس

الاحتلال يعتقل ٢٤ فلسطينياً من الضفة الغربية المحتلة

اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني الأحد، ٢٤ فلسطينياً من مناطق متفرقة بالضفة الغربية المحتلة، غالبيتهم من مدينة القدس.

وأفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، بأن قوات الاحتلال اعتقلت ثلاثة أطفال أشقاء، بعد مصادمة منزل ذويهم وتفتيشه فجراً، في حي بطن الهوى، ببلدة سلوان إلى الجنوب من القدس. فيما جرى اعتقال ثلاثة آخرين عقب مصادمة وتفتيش منازلهم في بلدة "الطور". وأشارت الهيئة إلى أن تلك القوات اعتقلت ستة شبان، من البلدة القديمة عقب مصادمة منازلهم، فيما جرى اعتقال اثنين من بلدة "الرام" شمال القدس، خارج جدار الفصل العنصري. وقالت مصادر أمنية فلسطينية "إنه جرى اعتقال مواطنين اثنين من بلدة "عزون" بمحافظة قلقيلية شمال غرب الضفة، فيما تم اعتقال سبعة من مناطق متفرقة بمحافظة "جنوب لحم" إلى الجنوب من القدس، وجرى اعتقال واحد من بلدة "السموح"، جنوب محافظة الخليل الجنوبية. كما شنت قوات الاحتلال الصهيوني، فجر الأحد، حملة اعتقالات بحق شبان فلسطينيين في مدينة القدس المحتلة، فيما اندلعت مواجهات مع القوات عند باب الساهرة بالبلدة القديمة وفي محيط باب المجلس إحدى أبواب المسجد الأقصى المبارك. وأفادت مصادر مقدسية، بأن قوات الاحتلال اعتقلت عدداً من الشبان في حي باب حطة والساهرة والأسباط وحارة السعدية وبالبلدة القديمة. وأشارت المصادر ذاتها، إلى أسماء بعض المعتقلين، وهم: (فهيم السلايمة، وسام سدر، ليه غيث، مصطفى أبو غزالة، وصالح أبو فرحة)، حيث اقتادتهم قوات الاحتلال إلى جهة غير معلومة بعد الاعتداء عليهم بالضرب وتكبيل أيديهم بروابط. وأضافت: أن قوات الاحتلال استنشرت في محيط المسجد الأقصى، فيما ألقى شبان المرفوعات النارية نحو الجنود عند باب الساهرة. كما اقتحمت قوات العدو، فجراً، بلدة حوسان غرب مدينة بيت لحم وداهمت عدداً من منازل المواطنين، بينما شرعت قوات صهيونية أخرى إلى إطلاق وإابل من قنابل الغاز المسيل للدموع تجاه منازل المواطنين وممتلكاتهم. وتسبب إطلاق قنابل الغاز في إصابة عدد من المواطنين بالاختناق. في سياق منفصل، أطلق مقاومون فلسطينيون فجر الأحد النار تجاه مستوطنة بيت إيل شمال شرقي مدينة رام الله بالضفة الغربية المحتلة.

استشهاد ٢٦ مدنياً في هجوم نفذه إرهابيو «داعش» بريف حماة

بعد الجزائر... وزير خارجية سوريا يجري مباحثات في تونس



في سياق آخر، استشهد ٢٦ مواطناً في هجوم نفذته تنظيم (داعش) الإرهابي على الأهالي خلال جمعهم الكمأة بريف حماة الشرقي. وذكر مصدر في قيادة شرطة حماة لمراسل سانا: أن إرهابيي تنظيم (داعش) هاجموا مجموعة من الأهالي كانوا يجمعون الكمأة في أراضي قرية دوزين بريف حماة الشرقي، ما أدى إلى استشهاد ٢٦ شخصاً منهم.

واستشهد ٥٣ مواطناً في ١٧ من شباط الماضي كانوا يجمعون الكمأة في اعتداء نفذه إرهابيو تنظيم (داعش) جنوب شرق مدينة السخنة بريف حمص الشرقي.

إلى ذلك واصل الاحتلال الأمريكي نهبه موارد وثروات السوريين في المناطق التي يحتلها، بالتعاون مع ميليشيا "قسد" المرتبطة به، حيث سرقت قوائمه خلال الساعات الماضية مئات الأطنان من النفط السوري من حقول الجزيرة.

وذكرت مصادر محلية من ريف اليعربية لمراسلة سانا: أن رتلأ لقوات الاحتلال الأمريكي مؤلفاً من ٤٤ صهريجاً معبأً بالبنفط المسروق من حقول الجزيرة خرجت عبر معبر المحمودية غير الشرعي متوجهة إلى قواعد الاحتلال في شمال العراق.

إلى تونس في زيارة رسمية تستغرق يومين.

وقالت وزارة الخارجية التونسية في بيان، إن المقدماد يزور تونس بدعوة من نظيره التونسي نبيل عمار.

وأضافت: أن الزيارة ستكون خلال الفترة من ١٧ إلى ١٩ أبريل/نيسان الجاري.

وأوضحت: أن الزيارة تأتي في إطار الحرص على إعادة العلاقات الثنائية إلى مسارها الطبيعي.

يذكر أن سوريا أعلنت في ١٢ أبريل، إعادة فتح سفارتها في تونس وتعيين سفير لديها، بعدما اتخذت تونس خطوة مماثلة في وقت سابق.

اجتماع طارئ للجامعة العربية بشأن السودان

بدأ وزير الخارجية السوري، فيصل المقداد، زيارات رسمية إلى بعض الدول العربية منها الجزائر، حيث أجرى خلالها مباحثات بهدف تعزيز العلاقات الثنائية، إضافة إلى بحث آخر المستجدات والتطورات على الساحتين العربية والدولية وتنسيق المواقف بين البلدين.

وتأتي هذه الزيارات في سياق اتصالات عربية لتطبيع العلاقات مع دمشق، وتمكين سوريا من استعادة مقعدها في الجامعة العربية.

ومن المقرر أن يتوجه وزير الخارجية السوري فيصل المقداد، الاثنين،

الاحتلال الأمريكي يسرق مئات الأطنان من نفط الجزيرة